الشيخ صهيب حبلي لـ " تنا " : التاريخ سيكتب ما فعلته انجازات الإمام الخميني وسيذهب الحكام الخونة الى مزبلة التاريخ

أعادت شخصية الإمام الخميني (قدس) العظيمة، للإسلام والدين والإنسان قيمته واعتباره، فأضحى النموذج والمقتدى . فقد تجلت في شخصيته كل صفات الإنسان المثالي الذي بدأ حياته بالعلم والتقوى والإيمان والعمل الجاد والدؤوب، فلم يخف في ا لومة لائم، ولم تمنعه كل الحواجز المادية والدنيوية عن ان يجسد الحقائق الأصيلة في الجمهورية الإسلامية بفضل ما اتسمت به هذه الشخصية الفذة، فانعكست هذه الصفات والخصائص على نهجه وخطه، فكان خطا مميزا عن كل التوجهات والاتجاهات التي حكمت عالمنا. ، ولم تقف إنجازاته عند حدود الزمن الذي عاش فيه بل تعدّ َت ذلك للعصور الحالية واللاحقة. وهو الأمر الذي جعل فكره، يستمر مع الزمن.

وفي السياق استصرحت وكالة " تنا" الشيخ صهيب حبلي ، الذي قال أن الإمام الخميني (قدس سره) هو المجدد ، "من باب قول النبي محمد (ص) إن ا يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة عام من يجدد لها دينها" . فالإمام رفعه ا

تبارك وتعالى بتواضعه. فهذه الشخصية التي عملت للإسلام كانت أعمالها واضحة ، فمن أهم ما دعا اليه هو اسبوع الوحدة، ويوم القدس العالمي ، وهو من أعاد فلسطين الى الساحة بعد أن تخاذل العرب عنها ، لافتا الى ان ايران اليوم تدفع ثمن هذه المواقف المشرفة .

وأشار الى انه بغض النظر عن بعض الحملات التشويهية على الإمام إلاّ أن من تعمق بسيرته ، حمل هذا الفكر النيّر والوحدوي الذي لم يخف في ا لومة لائم .

واضاف الشيخ حبلي ، بسبب اخلاص الإمام (قدس سره) استطاعت انجازاته أن تنبض حنى يومنا هذا ، وما انتصار غزة في فلسطين إلا ثمرة من ثمرات انجازات الإمام الخميني (قدس سره) ، وانتصار تموز في لبنان ايضا ، حتى ان المقاومة في لبنان ، وكل من يقف في وجه الغطرسة الأمريكية والتكفير جميعها من ثمرات الإمام الخميني الذي هو بدوره (الإمام) ثمرة من ثمرات عاشوراء ، وطريق الحق.

وحول الدعائم التي ارساها الإمام للوحدة الإسلامية ، قال لم نجد حاكم عربي دعا للوحدة الإسلامية أو دعا لمؤتمر يحاكي هم الأمة وما تتعرض له ، كما فعل الإمام الخميني من خلال دعوته ليوم القدس العالمي ، التي هي ليست فقط للوحدة بين المسلمين بل للوحدة بين كل شريف وحر ، فالمسجد الأقصى ليس للمسلمين فقط وإنما للمسيحيين أيضا ، فدعا لوحدة حقيقية من خلال اتحاد المسلمين وتعاونهم أمام القضايا المصيرية والتي أهمها قضية القدس ، مضيفا من اهم ما دعا اليه الإمام هو الوحدة الإسلامية في مولد النبي محمد (ص) باعتبار أن المسلمين منهم من يعتبر ولادة الرسول في 12 ربيع أول والبعض الآخر يعتبره في 17 ربيع اول ، لذا نسف الإمام هذا الخلاف بجعل هذا الأسبوع اسبوعا للوحدة الإسلامية بين الثاني عشر والسابع عشر من شهر ربيع الأول .

وأضاف الشيخ حبلي بعد انتصار الثورة الإسلامية في ايران وبروز انجازات الإمام (قدس سره) الوحدوية في فترة قليلة ، جاء الإمام وتحدث بالمستضعفين ووقف في وجه مشاريع اميركا واسرائيل ، فظهر الاسلام الحقيقي ، الذي مع ظهوره قام أعداء الأمة وكل من يقف في وجه ظهور هذا الاسلام ، بتكثيف موضوع الكتيبات الوهابية والفكر الوهابي الذي نشط أكثر للرد على هذا الإسلام المعتدل المحمدي الأصيل ، لافتا الى أن لظهور الإمام وتحقيقه الإنجازات، متغير سلبي على المجتمع ، لجهة ظهور الأفكار المتشددة التي ظهرت كرد فعل على انتصار الثورة وانجازاته العظيمة ، أما من الناحية الإيجابية فان انتصار الثورة هو دليل خير .

وتابع من دلائل الحق أن تظهر جماعات تنادي بالتكفير والتشدد والعصبية والتفريق بين المسلمين ، مؤكدا ان ثمرات انجازات الإمام الخميني مستمرة حتى تحرير فلسطين.

وعن امكانية تكرار الثورة الإسلامية في ايران بالسمات التي عرفت بها في بلدان العالم الإسلامي ، قال الشيخ حبلي : لا يتسنى لهذه الثورة التكرار لأن هذه الدول مرتهنة ، وكان ذلك واضحا من خلال زيارة ترامب الى السعودية ، فلا نرى في هؤلاء الحكام الدين والتأييد الإلهي الموجود عند الإمام الخميني ، فهولاء لا صفات للمؤمنين فيهم ولا صفات للمسلمين ولا حتى صفات العرب، كل ذلك يفتقر اليه الحكام الذين يدّعون الإسلام ، مشددا على " أنني كعالم سنّي فإن الإمام الخميني يمثلني أكثر من خادم الحرمين لأنه هو خائن للحرمين ، ومتسائلا ماذا قدم حكام الدول الخليجية لبيت المقدس ؟ بينما الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت وما زالت تقدم وتدفع ثمن وقوفها في هذا الخط .

وشدد الشيخ حبلي على ان التاريخ سيكتب ما فعلته انجازات الإمام الخميني (قدس سره) وسيذهب الحكام الخونة الى مزبلة التاريخ .